بيان صحفي

**اللوفر أبوظبي يكشف عن اقتنائه لوحة جديدة للرسام الهولندي الكبير رامبرانت فان راين يُقدمها في معرض "رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي"**

*ستُعرض اللوحة الزيتية النادرة بشكل دائم في قاعات عرض المتحف بعد أن تُقدّم للمرة الأولى للزوار في معرض "رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر" الذي ينظمه اللوفر أبوظبي*



*فريق عمل اللوفر أبوظبي يعلق اللوحة الجديدة التي اقتناها المتحف للفنان رامبرانت بعنوان رأس شاب تحضيرا لتقديمها للزوار في معرضه الجديد في 14 فبراير* © اللوفر أبوظبي / تصوير إسماعيل نور

**أبوظبي، 10 فبراير 2019:** أعلن متحف اللوفر أبوظبي عن استحواذه على لوحة زيتية نادرة جداً للفنان رامبرانت فان راين (1606- 1669)، أحد كبار رسامي العصر الذهبي الهولندي، بعنوان "رأس شاب، متشابك اليدين: رسم تمهيدي لصورة المسيح"، حوالي 1648-56. هذه اللوحة النادرة مرسومة على خشب السنديان في الجمهورية الهولندية وقد نُسبت رسمياً إلى الفنان الكبير رامبرانت في ثلاثينيات القرن العشرين، وهي جزء من سلسلة من اللوحات الزيتية تُعرف باسم مجموعة وجه المسيح لرامبرانت. وقد استحوذ المتحف على اللوحة المذكورة في شهر ديسمبر من العام الماضي ليضمها إلى مجموعته الفنيّة الدائمة.

الجدير بالذكر أن هذه التحفة الفنيّة هي أول عمل معروف لرامبرانت ينضم إلى مجموعة فنيّة متاحة للجمهور في منطقة الخليج العربي. وقد عُرضت اللوحة مؤخراً في معارض في متحف اللوفر باريس، ومتحف فيلادلفيا للفنون، ومعهد ديترويت للفنون، ومتحف بيت رامبرانت في أمستردام. وسيُعرض هذا العمل الفني الرائع للمرة الأولى في متحف اللوفر أبوظبي في معرض "رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر" في مرحلة أولى، لينضم بعد ذلك إلى مجموعة اللوفر أبوظبي الدائمة ويُعرض في قاعات عرض المتحف.

وتأتي عملية الاستحواذ على هذه التحفة الفنية النادرة بعد الكشف عن 11 قطعة جديدة انضمت إلى مجموعة اللوفر أبوظبي الدائمة في أكتوبر 2018. فقد شملت عمليات الاستحواذ على القطع الفنية والأثرية التي تمت العام الماضي مجموعة متنوّعة من القطع من حول العالم، وذلك تماشياً مع مهمة اللوفر أبوظبي في تعزيز الروابط بين مختلف الثقافات. وضمت هذه القطع الجديدة تمثالاً بوذياً ضخماً من الصين (القرن 11-12 م)، وأربعة قطع من البساط المزركش، من مصنعين فرنسيين ملكيين، تصوّر صيد ماكسيميليان، ودوق برابانت، إلى جانب درع حصان عثماني نادر (القرن 15-16 م).

أما **مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي** فقال: "يُعتبر رامبرانت من أعظم الرسامين في تاريخ الفن الذين تروي أعمالهم قصصاً من الحياة اليومية، وهو يتمتع بقدرة استثنائية على تصوير روح الإنسان في أعماله. هذه اللوحة الجديدة التي يستحوذ عليها المتحف هي أول لوحة للفنان تنضم إلى متحف في الخليج العربي، مما يسمح للزوار بتأمّل روعة لوحاته عن قرب، وذلك ابدايةً من خلال معرضنا الذي نفتتح به العام 2019، وبعد ذلك في قاعات عرض المتحف. فهذه اللوحة ستنضم إلى مجموعة المتحف الدائمة التي تضم 650 قطعة فنيّة من مختلف الحضارات والثقافات حول العالم، وذلك احتفالاً بإبداع البشرية".

من جهتها، صرّحت **الدكتورة ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في المتحف** قائلة: "تلعب كل قطعة فنيّة جديدة نضيفها إلى مجموعة اللوفر أبوظبي بدقة شديدة، دوراً في تعميق السرد العالمي للمتحف وفي تعزيزه. إذ يعكس هذا العمل الاستثنائي التوجه الثقافي الجديد الذي ظهر في خلال العصر الذهبي الهولندي بسبب التوسع التجاري الدولي وتبادل الأفكار. كما يدل على فهم رامبرانت للروحانية العميقة للحياة، والتي ألهمت الكثير من الفنانين من بعده".

أما بالنسبة إلى العصر الذهبي الهولندي فهو الاسم الذي يُطلق على فترة وجيزة في القرن السابع عشر، حين كانت الجمهورية الهولندية الجديدة، التي كانت آنذاك قد نالت استقلالها حديثًا عن النظام الملكي الإسباني، تُعتبر الدولة الأكثر ازدهارًا في أوروبا، لاسيما بسبب توسعها التجاري. فالتجارة العالمية التي قادتها شركة الهند الشرقية الهولندية، إلى جانب التطورات العسكرية والتقدم الذي طرأ على عالمي الفنون والعلوم، كلها عوامل أعطت الأراضي المنخفضة، أي المنطقة الساحلية لشمال غرب أوروبا التي تضم بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، ميزة هامة في جميع أنحاء أوروبا والعالم أجمع. فقد وضعت العديد من المهمات الكبرى الفنانين رامبرانت فان راين ويوهانس فيرمير في طليعة حركة فنية جديدة، حيث طوّر العمال البروتستانت موضوعات وأيقونات جديدة تصور الحياة اليومية بطريقة أكثر واقعية.

في لوحة "رأس شاب، متشابك اليدين" يبدو وجه الرجل ذو الشعر الأسود مضاءً من خلال ضربات عريضة من ريشة الفنان. يظهر الرجل المصوَّر نفسه في سلسلة من الدراسات والأعمال التي قام بها رامبرانت في خلال الفترة عينها مثل اللوحة الشهيرة للفنان بعنوان "العشاء في عمواس" (باريس، متحف اللوفر، حوالي 1648).

تشكّل هذه اللوحة خير مثال على لوحات رامبرانت الزيتية السبع المعروفة في يومنا هذا بمجموعة "وجه المسيح". فعندما نتأمل هذه اللوحة إلى جانب المجموعة المتبقيّة، تتبيّن لنا مهارة رامبرانت في إيجاد الزاوية أو الجانب الأمثل لتصوير السيد المسيح في حياة الآخرة باستخدام الضوء. يُشار إلى أن الشاب المصوَّر في اللوحة كان على الأرجح من المجتمع اليهودي المحلي آنذاك.

تقدّم هذه اللوحة تمثيلاً جديداً للعالم المسيحي. إذ تكشف اليدان المشبوكتان قصة اللوحة التي لا يفهمها الناظر من الوهلة الأولى. فقد اختار رامبرانت أن يرسم رجلاً في وضعية صلاة بدلاً من رسم ملك، وذلك تعبيراً عن الإنسانية المتواضعة.

**وقد عمل على تنسيق** معرض "رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر" **كل من بليز دوكو، المنسق العام لقسم الفن الهولندي والفلمنكي في متحف اللوفر باريس، ولارا ييغير- كراسلت، المنسقة العامة لمجموعة لايدن والمتخصصة في الفن الهولندي والفلمنكي في القرن السابع عشر.** ينطلق معرض "رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر" في 14 فبراير ويستمر إلى 18 مايو 2019 في متحف اللوفر أبوظبي. الدخول إلى المعرض من ضمن تذكرة دخول المتحف، كما أن الدخول مجاني للأطفال ما دون 13 عاماً. لمزيد من المعلومات حول المعرض، ولحجز التذاكر، يُرجى زيارة موقع [www.louvreabudhabi.ae](http://www.louvreabudhabi.ae) أو الاتصال على الرقم +971 600 56 55 66

-انتهى-

تفاصيل اللوحة:

الفنان: رامبرانت فان راين

عنوان اللوحة: رأس شاب، متشابك اليدين: رسم تمهيدي لصورة المسيح

التاريخ: حوالي 1648-56

النوع: زيتية على خشب السنديان

المقاييس: 25.5 x 20.1 سم

حقوق نشر الصورة: © اللوفر أبوظبي / تصوير إسماعيل نور

يمكنكم متابعة اللوفر أبوظبي من خلال حساب الفيسبوك ([Louvre Abu Dhabi](https://www.facebook.com/LouvreAbuDhabi))، وتويتر ([@LouvreAbuDhabi](https://twitter.com/LouvreAbuDhabi))، وانستغرام ([@LouvreAbuDhabi](http://instagram.com/LouvreAbuDhabi)) #اللوفر\_أبوظبي

معلومات الزوار

**أوقات عمل اللوفر أبوظبي: السبت، الأحد، الثلاثاء، والأربعاء، 10 صباحاً - 8 مساءً. الخميس والجمعة، 10 صباحاً - 10 مساءً. يتم بيع آخر تذكرة وتسجيل آخر دخول قبل 30 دقيقة من موعد الإغلاق. يغلق المتحف أبوابه يوم الاثنين. تتغيّر ساعات العمل في خلال شهر رمضان وبعض العطلات الرسمية.**

**سعر تذاكر دخول المتحف هي 60 درهماً (إضافة إلى 5٪ ضريبة القيمة المضافة). سعر التذاكر 30 درهماً (إضافة إلى 5% ضريبة القيمة المضافة) للزوار الذين تتراوح أعمارهم ما بن 13 و22 عاماً، والعاملين في قطاع التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأفراد الطاقم العسكري الإماراتي. الدخول مجاني لأعضاء برنامج "أصدقاء الفن"، والأطفال ما دون سن 13 عاماً، وأعضاء المجلس العالمي للمتاحف** (ICOM) **والمجلس الدولي للمعالم والمواقع** (ICOMOS) **والصحافيين، والزوار الذي يحملون تذكرة لورش العمل وفعاليات المسرح، والزوار من أصحاب الهمم مع مرافق.**

**نبذة عن متحف اللوفر أبوظبي**

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل متحف اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية ويدعو الجماهير إلى تأمّل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج استحواذ الأعمال وتنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك عبر قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعارة من قبل شركاء المتحف، 13 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصّة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب وروّاد الثقافة. ويقدم المتحف مجموعة واسعة من فرص التعلّم والمشاركة والترفيه عبر معارضه الدولية وبرامجه ومتحفه الخاص بالأطفال.

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة العام 2019 عاماً للتسامح. في هذا السياق، يستمر اللوفر أبوظبي في العمل على تحقيق رؤيته التي تقوم على تلاقي الحضارات وتعزيز مبادئ الانفتاح والتسامح والأمل في العالم العربي.

**نبذة عن متحف اللوفر**

افتتُح متحف اللوفر في باريس عام 1793 بعد قيام الثورة الفرنسية. وكان الهدف الأساسي للمتحف التعريف بإنتاجات الفن المعاصر. وقد زاره العديد من كبار الفنانين العالميين مثل كوربه وبيكاسو ودالي وغيرهم وأبدوا إعجابهم بالأعمال الأصلية القديمة، واستنسخوها وأنتجوا أعمالاً أصلية خاصة بهم بوحي من الأعمال المعروضة. كان المتحف في الأصل سكناً للعائلة المالكة، ويعود ارتباط متحف اللوفر بالتاريخ الفرنسي إلى ثمانية قرون. وتُعد مقتنيات متحف اللوفر، الذي يُعتبر متحفاً عالمياً، الأفضل على مستوى العالم، وهي تُغطي العديد من الحقب الزمنية والمناطق الجغرافية من الأمريكيتين إلى آسيا. ويمتلك متحف اللوفر 38 ألف قطعة فنية مصنفة ضمن مجموعات وموزعة على 8 إدارات تنسيقية. ومن بين أبرز مقتنيات متحف اللوفر، لوحة الموناليزا المشهورة عالمياً، والتحفة الفنية "النصر المجنح ساموثريس" التي تجسد آلهة النصر لدى اليونانيين، وتمثال "فينوس دي ميلو" المعروف أيضاً باسم "أفروديت الميلوسية". وقد زار المتحف أكثر من 10.2 مليون شخص في العام 2017، ويعد من المتاحف الأكثر زيارة في العالم.

نبذة عن مجموعة لايدن

**في العام 2003 أسس الأمريكي توماس كابلان وزوجته دافني ريكاناتي كابلان مجموعة لايدن التي باتت تضم حوالي 250 لوحة ورسمة وتمثّل واحدة من أكبر وأهم المجموعات الفنيّة الخاصة التي تضم الأعمال الفنيّة الهولندية من القرن السابع عشر. تم تسمية المجموعة تيمناً بمدينة لايدن، مسقط رأس رامبرانت، وذلك إكراماً لهذا الفنان القدير، وهي تركّز على أعمال رامبرانت والفنانين الذين عاصروه، مسلطة الضوء على الشخصيات والمواضيع التي رسمت ملامح العصر الذهبي الهولندي على مدى خمسة أجيال. تُعتبر هذه المجموعة الأكثر تمثيلاً لفناني مدينة لايدن في العصر الذهبي الهولندي، الذين ركزوا على رسم الصور الشخصية، والرسومات التي تركز على ملامح الوجه، والمشاهد من الحياة اليومية، واللوحات التي تصوّر مشاهد تاريخية.**

**نبذة عن وكالة متاحف فرنسا**

**تم إنشاء وكالة متاحف فرنسا في العام 2007 بناءً على الاتفاق الحكومي بين أبوظبي وفرنسا، وهي تشكّل منذ عشر سنوات صلة وصل رئيسية بين البلدين في نطاق إنجاز متحف اللوفر أبوظبي.**

قدّمت الوكالة منذ تأسيسها المساعدة والخبرة لتوفير خدمات الاستشارات للجهات ذات العلاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة في المجالات التالية: المساهمة في وضع البرامج العلمية والثقافية، والمشاركة في تنظيم الوصف المنهجي لمقتنيات المتحف بما في ذلك المعلومات المخصصة للافتات ومشاريع الوسائط المتعددة، إلى جانب تنسيق برامج الأعمال المُعارة من المجموعات الفرنسية وتنظيم المعارض العالمية، والمساهمة في إنشاء مجموعة المقتنيات الفنية الدائمة ودعم متحف اللوفر أبوظبي في وضع الأنظمة/القوانين العامة لزيارة المتحف.

تستمر الوكالة الآن في أداء مهمتها في اللوفر أبوظبي بعد افتتاحه من خلال تدريب طاقم عمل المتحف، وتنسيق عمليات الإعارة من المتاحف الفرنسية لمدة 10 سنوات وتنظيم المعارض العالمية على مدى 15 عاماً.

تشكّل وكالة متاحف فرنسا صلة وصل بين اللوفر أبوظبي والمؤسسات الثقافية الأخرى الشريكة: متحف اللوفر في باريس، ومركز جورج بومبيدو، ومتحف أورسيه، ومتحف دى لا اورانجيريه، و"مكتبة فرنسا الوطنية"، و"متحف برانلي – جاك شيراك"، و"اتحاد المتاحف الوطنية - القصر الكبير" (RMNGP)، و"قصر فرساي"، ومتحف جيميه (المتحف الوطني للفنون الآسيوية)، إلى جانب "متحف كلوني" (المتحف الوطني للعصور الوسطى)، و"مدرسة اللوفر"، و"متحف رودان"، و"دومين ناسيونال دو شامبور"، ومتحف الأزياء والمنسوجات في باريس، و"المتحف الوطني للخزف - سيفر وليموج"، و"المتحف الوطني للآثار - سان جيرمان او لاي"، و"قصر فونتينبلو"، والهيئة المعنية بتسيير شؤون الممتلكات والمشروعات العقارية المتصلة بالثقافة (OPPIC).

**نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات**

تعتبر [المنطقة الثقافية في السعديات](http://www.saadiyatculturaldistrict.ae/ar/) منطقة متكاملة تم تكريسها للاحتفاء بالثقافة والفنون. وستكون المنطقة مركز إشعاع للثقافة العالمية، بحيث تستقطب الزوار من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم أجمع من خلال تنظيم عدد من المعارض المتفردة، وتقديم مجموعات فنية دائمة، واستضافة عروض الأداء، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الثقافية الأخرى. وستعكس التصاميم المبدعة لمقرات المؤسسات الثقافية في المنطقة الثقافية بما في ذلك [متحف زايد الوطني](http://www.saadiyatculturaldistrict.ae/en/saadiyat-cultural-district/zayed-national-museum/)، و[اللوفر أبوظبي](http://www.saadiyatculturaldistrict.ae/ar/saadiyat-cultural-district/louvre-abu-dhabi/)، و[جوجنهايم أبوظبي](http://www.saadiyatculturaldistrict.ae/en/saadiyat-cultural-district/guggenheim-abu-dhabi/)، الفنون المعمارية المميزة للقرن الحادي والعشرين وبأبهى صورها. ستتكامل هذه المتاحف، وتتعاون مع المؤسسات الفنية والثقافية المحلية والإقليمية بما في ذلك الجامعات والمراكز البحثية المختلفة.

**نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي**

تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثري حياة المجتمع والزوار. كما تتولى الدائرة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج لها دولياً كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والأعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين. وترتكز سياسات عمل الدائرة وخططها وبرامجها على حفظ التراث والثقافة، بما فيها حماية المواقع الأثرية والتاريخية، وكذلك تطوير قطاع المتاحف وفي مقدمتها إنشاء متحف زايد الوطني، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي. وتدعم الهيئة أنشطة الفنون الإبداعية والفعاليات الثقافية بما يسهم في إنتاج بيئة حيوية للفنون والثقافة ترتقي بمكانة التراث في الإمارة. وتلعب الهيئة دوراً رئيسياً في خلق الانسجام وإدارته لتطوير أبوظبي كوجهة سياحية وثقافية وذلك من خلال التنسيق الشامل بين جميع الشركاء.